

الموجات الميكانيكية

I تعريف الموجة :

الموجة عبارة عن انتشار تشويهي ينشأ في وسط الانتشار وينتشر دون انتقال للمادة المكونة للوسط.

تكون الموجة **مستعرضة** إذا كان اتجاه التشويهي عموديا على اتجاه انتشارها و تكون **طولية** إذا كان اتجاه التشويهي على استقامة واحدة مع اتجاه انتشارها.

II سرعة انتشار الموجة تعطيهما العلاقة التالية :

$$v = \frac{d}{\Delta t}$$

v : سرعة انتشار الموجة ب : (m / s)

d : المسافة التي تقطعها الموجة خلال المدة الزمنية Δt .

III سرعة انتشار موجة طول حبل متوتر :

سرعة انتشار موجة طول حبل متوتر تعطيهما العلاقة التالية :

$$v = \sqrt{\frac{T}{\mu}}$$

T : توتر الحبل ب (N) .

$\mu = \frac{m}{l}$: كتلة الحبل لوحدة الطول ب : (kg / m) .

الموجة الميكانيكية المتوالية هي تتابع مستمر، لا ينقطع، لإشارات ميكانيكية، ناتج عن اضطراب مُصان ومستمر لمنبع الموجات.

IV طول الموجة المتوالية : (الدورية المكانية).

طول الموجة المتوالية هي المسافة التي تقطعها الموجة خلال مدة زمنية تساوي دور حركة اهتزاز المنبع، وتعطيهما العلاقة التالية :

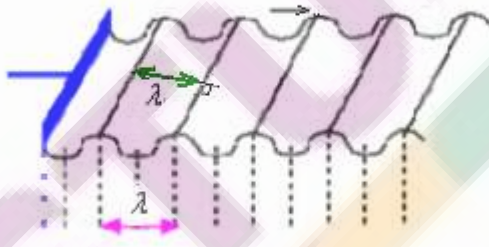
$$\lambda = v.T = \frac{v}{\nu}$$

λ : طول الموجة المتوالية. (m)

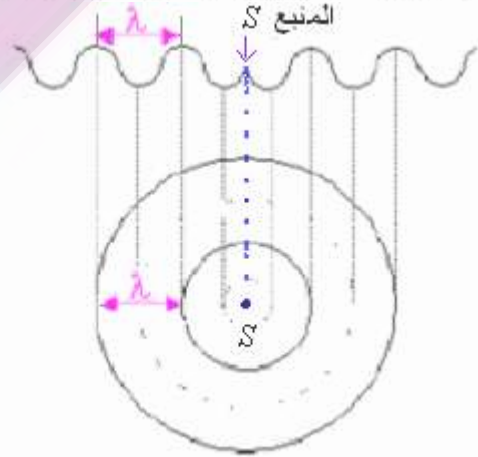
v : سرعة انتشار الموجة. (m / s)

ν : تردد الموجة المتوالية = تردد المنبع ν . (Hz)

T : الدور بالثانية (s) : وهو مقلوب التردد ويطلق عليه اسم (الدورية الزمانية) .



موجات متوالية مستقيمية على سطح الماء



موجات متوالية دائرية على سطح الماء

V الدراسة بالوماض :

ليكن ν تردد الوماض و ، ν تردد الموجة المتوالية.

عند ضبط الوماض على التردد $\nu = \nu$ نحصل على التوقف الظاهري للموجة المتوالية.

عند ضبط الوماض على التردد ν أكبر بقليل من ν نحصل على حركة ظاهرية بطيئة في عكس منحنى حركة الموجة المتوالية.

عند ضبط الوماض على التردد ν أصغر بقليل من ν نحصل على حركة ظاهرية بطيئة في نفس منحنى حركة الموجة المتوالية.

VI تمثيل مظهر وسط الانتشار في لحظة معينة :

* تمثيل مظهر في حالة انتشار تشويهي طول الحبل :

لتمثيل مظهر الحبل في لحظة معينة نبحث عن المسافة التي قطعها مطلع الإشارة في تلك اللحظة ثم نمثل المظهر.

نقطتان M و M' من وسط الإنتشار تهتزان على توافق في الطور إذا كانت المسافة بينهما تساوي عددا صحيحا لطول الموجة λ .

$$MM' = k\lambda \quad \text{مع } k \in \mathbb{N}^*$$

نقطتان N و N' من وسط الإنتشار تهتزان على تعاكس في الطور إذا كانت المسافة بينهما تساوي عددا فرديا لنصف طول الموجة.

$$NN' = (2k'+1) \frac{\lambda}{2} \quad \text{مع } k' \in \mathbb{N}$$

الطريقة المعتمدة لمقارنة كيفية اهتزاز نقطتين من وسط الانتشار:

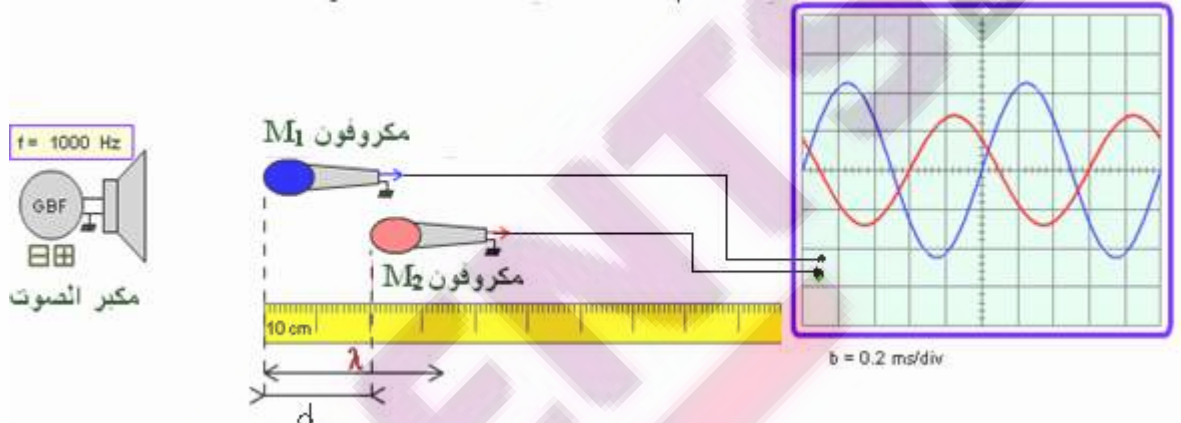
* نقوم بقسمة المسافة الفاصلة بينهما على λ ، إذا كانت عددا صحيحا ، فالنقطتان تهتزان على توافق في الطور وإذا عددا كسريا ، فهما لا تهتزان على توافق في الطور.

* ثم نقوم بقسمة المسافة الفاصلة بينهما على $\frac{\lambda}{2}$ ، إذا كانت عددا صحيحا فرديا، فالنقطتان تهتزان على تعاكس في الطور .

VIII الموجات الصوتية:

الموجات الصوتية موجات ميكانيكية طولية تنتشر في الأوساط المادية نتيجة انضغاط وتمدد مكونات وسط الانتشار. ينتشر الصوت في الهواء والفرغ بسرعة $340m/s$. وتزداد سرعة انتشار الصوت بزيادة كثافة وسط الانتشار.

تمكن التجربة التالية من قياس سرعة انتشار الصوت في الهواء:

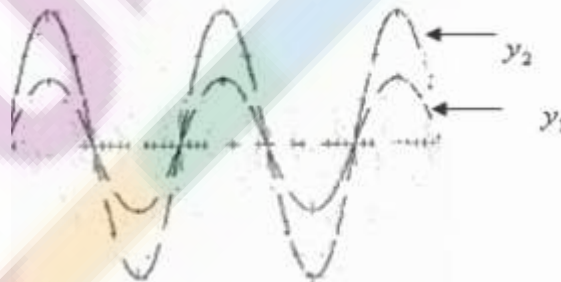


أصغر مسافة d بين الميكروفونين لكي يتحقق التوافق في الطور بين الداليتين اللتان نعاينهما على شاشة راسم التذبذب توافق طول الموجة الصوتية التي يصدها مكبر الصوت. $\lambda = d$

بواسطة المولد GBF نحدد تردد الموجة الصوتية ، وبتطبيق العلاقة $v = \lambda \nu$ نحصل على سرعة انتشار الصوت في الهواء.

IX التوافق في الطور لدالتين جيبيتين.

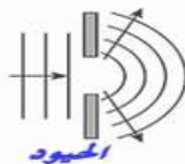
نقول أن دالتين جيبيتين على توافق في الطور إذا كانتا تنعدمان في نفس الوقت وتبلغان قيمتهما القصوية والدنوية في نفس الوقت.



لموجات فوق الصوتية هي موجات صوتية ذات تردد $\nu > 20kHz$ بحيث يتعذر سماعها، ولها نفس سرعة انتشار الصوت في الفراغ $340m/s$.

X ظاهرة الحيود:

ظاهرة الحيود ظاهرة تميز الموجات ونحصل عليها عندما نضع أمام الموجة الواردة حاجزا توجد به فتحة صغيرة عرضها a يقارب أو يساوي طول الموجة الوارد $a \leq \lambda$.



XI ظاهرة التبدد:

يكون وسط الإنتشار مبددا للموجات المتوالية إذا كانت سرعة انتشارها في هذا الوسط تتعلق بتردد المنبع.

أ خصائص الموجات الضوئية :

1) الضوء موجة كهرومغناطيسية:

الضوء عبارة عن موجات كهرومغناطيسية مستعرضة ، مكون من مجال كهربائي مرفق بمجال مغناطيسي عموديان على اتجاه الانتشار ، ويمكنه الانتشار في الأوساط المادية الشفافة وفي الفراغ .
وسرعة انتشار الضوء في الفراغ : $c = 3 \times 10^8 \text{ m/s}$

2) الضوء الأحادي اللون و الضوء الأبيض:

***الضوء الأحادي اللون** : يتميز كل إشعاع ضوئي أحادي اللون بتردده ν الذي لا يتعلق بوسط الانتشار .

سرعة انتشار الضوء في الوسط $\leftarrow \lambda = \nu \cdot T = \frac{\nu}{\nu}$
تردد الضوء الأحادي اللون $\leftarrow \nu$

***الضوء الأبيض**: أو الضوء المرئي هو مزيج من إشعاعات أحادية اللون ، ومجال الضوء المرئي

$\lambda > 800 \text{ nm}$ مجال الأشعة تحت الحمراء
 $\lambda < 400 \text{ nm}$ مجال الأشعة فوق بنفسجية

$400 \text{ nm} \leq \lambda \leq 800 \text{ nm}$
مرئي

3) سرعة انتشار الضوء في وسط شفاف - معامل الانكسار:

تختلف سرعة انتشار الضوء من وسط لآخر . فمثلا : سرعة انتشار الضوء في الهواء أو الفراغ : $\nu = 3 \times 10^8 \text{ m/s}$

سرعة انتشار الضوء في الزجاج : $\nu = 2 \times 10^8 \text{ m/s}$

سرعة انتشار الضوء في الماء : $\nu = 2,25 \times 10^8 \text{ m/s}$

$$n = \frac{\text{سرعة انتشار الضوء في الفراغ}}{\text{سرعة انتشار الضوء في الوسط}} = \frac{c}{\nu_{\text{الوسط}}}$$

معامل الانكسار لوسط شفاف :

$$n_{\text{هواء}} = \frac{c}{\nu_{\text{هواء}}} = \frac{3 \times 10^8}{3 \times 10^8} = 1 \quad \text{معامل انكسار الهواء : أمثلة}$$

$$n_{\text{زجاج}} = \frac{c}{\nu_{\text{زجاج}}} = \frac{3 \times 10^8}{2 \times 10^8} = 1,5 \quad \text{معامل انكسار الزجاج}$$

$$n = \frac{c}{\nu}$$

ملحوظة : سرعة انتشار الضوء الأحادي اللون في وسط معين تتعلق بمعامل انكسار هذا الوسط .

II) انكسار الموجات الضوئية :

1- تعريف :

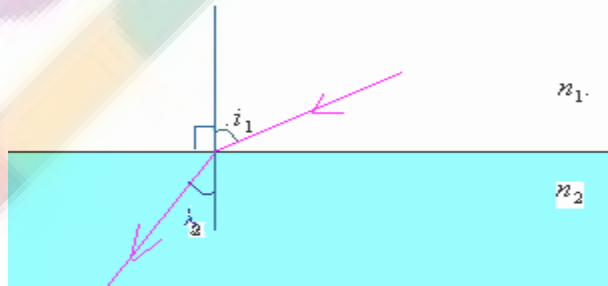
انكسار الضوء هو التغير المفاجيء لاتجاه الشعاع الضوئي عندما يجتاز الحد الفاصل بين وسطين شفافين مختلفين .

2- قانون ديكارت لانكسار الضوء :

القانون الأول :

الشعاع الضوئي الوارد والشعاع المنكسر والمنظمي على الحد الفاصل في نقطة الورد توجد كلها في نفس المستوى .

$$n_1 \cdot \sin i_1 = n_2 \cdot \sin i_2 \quad \text{القانون الثاني :}$$



n_1 : معامل انكسار الوسط الأول . n_2 : معامل انكسار الوسط الثاني .

i_1 : زاوية الورد . i_2 : زاوية الانكسار .

3- الانكسار الحدي:

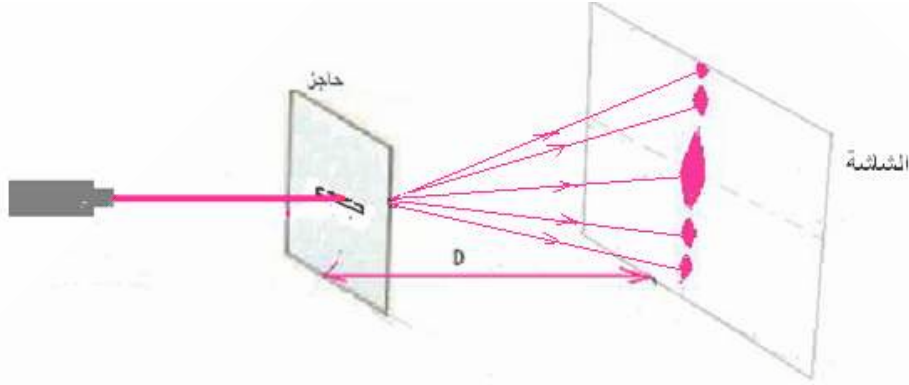
عندما ينتقل الضوء من وسط أقل انكساراً إلى وسط أكثر انكسارياً أي ($n_1 < n_2$) نحصل دائما على ظاهرة الانكسار .

$$\sin i_c = \frac{n_2}{n_1} \quad \text{زاوية الانكسار الحدي:}$$

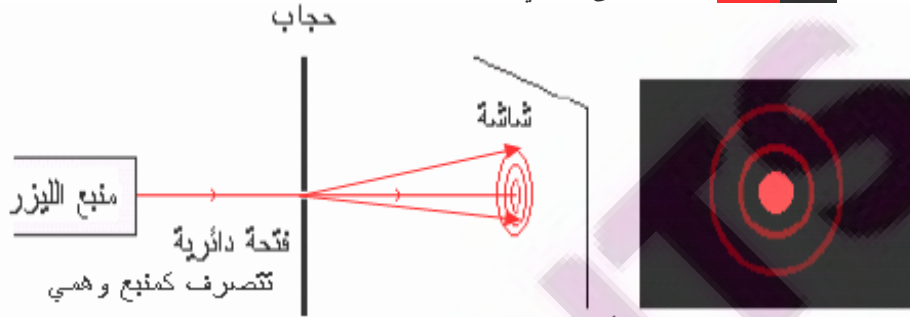
III) حيود الموجات الضوئية :

1) إبراز ظاهرة الحيود :

عندما يمر شعاع ضوئي أحادي اللون عبر فتحة صغيرة عرضها أصغر أو مساوٍ لطول الموجة الضوئية نحصل على ظاهرة الحيود، فنشاهد على الشاشة بقعا مضيئة تتوسطها بقع مظلمة في اتجاه متعاود مع اتجاه الشق. وتقل شدة إضاءة البقع كلما ابتعدنا من المركز بحيث يتصرف الشق كمنبع ضوئي وهمي .



وعند استعمال حاجز به فتحة دائرية نحصل على ما يلي:



(2) دراسة حيود الحزمة عبر شق:

من خلال الشكل السابق لدينا: $\text{tg}\theta = \frac{L}{2D}$

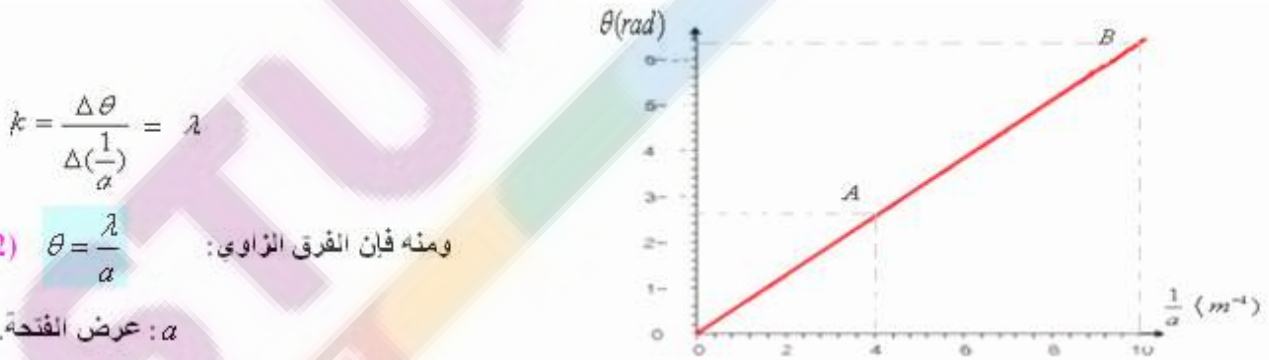
بالنسبة للزوايا الصغيرة: $\theta \leq 15^\circ$ لدينا: $\text{tg}\theta \approx \theta(\text{rad})$

$$(1) \theta = \frac{L}{2D}$$

إذن:

نسمي الفرق الزاوي θ : الزاوية التي نشاهد من خلالها نصف البقعة المركزية انطلاقاً من الشق .

المنحني: $\theta = f\left(\frac{1}{a}\right)$ عبارة عن مستقيم يمر من أصل المعلم ، معاملته الموجه يساوي λ طول الموجة الضوئية للإشعاع المستعمل.



$$k = \frac{\Delta\theta}{\Delta\left(\frac{1}{a}\right)} = \lambda$$

$$(2) \theta = \frac{\lambda}{a}$$

ومنه فإن الفرق الزاوي:

a : عرض الفتحة.

$$L = \frac{2 \cdot \lambda \cdot D}{a}$$

أي: عرض البقعة الضوئية:

$$\frac{\lambda}{a} = \frac{L}{2D}$$

من خلال (1) و(2) لدينا:

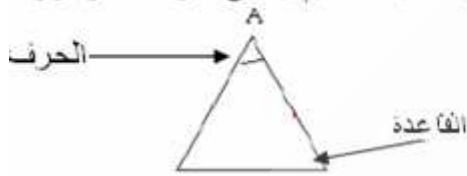
كلما ازداد عرض الشق a كلما تناقص عرض البقعة الضوئية وكلما كانت ظاهرة الحيود أقل وضوحاً. ونشير إلى أننا قد نحصل على حيود الموجات الضوئية كذلك إذا كان عرض الشق أكبر من λ .

ملحوظة: يعبر عن الفرق الزاوي في حالة ثقب دائري بالعلاقة: $\theta = 1,22 \frac{\lambda}{a}$

IV تبدد الموجات الضوئية:

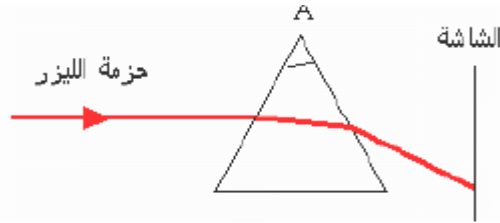
(1) تعريف الموشور:

الموشور وسط شفاف محدود بوجهين متوازيين يقطعان خطاً مستقيماً يسمى حرف الموشور. الوجه المقابل للحرف يسمى بقاعدة الموشور.



2) مسار حزمة ضوئية أحادية اللون عبر موشور

نرسل حزمة ضوئية أحادية اللون على وجه موشور، نلاحظ أن الحزمة تخضع لانكسار على الوجه الأول ثم على الوجه الثاني وتتحرف نحو قاعدة الموشور.



i_1 : زاوية الورود على الوجه الأول.

r_1 : زاوية الإنكسار على الوجه الأول.

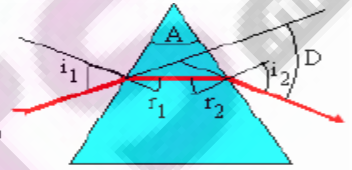
r_2 : زاوية الورود على الوجه الثاني.

i_2 : زاوية الإنكسار على الوجه الثاني.

D : زاوية انحراف الحزمة الضوئية الأحادية اللون عبر الموشور.

A : زاوية الموشور.

n : معامل انكسار الموشور.



زاوية الموشور: $A = r_1 + r_2$

تطبيق قانون ديكارت لانكسار الضوء على الوجه الأول للموشور: $\sin i_1 = n \sin r_1$

تطبيق قانون ديكارت لانكسار الضوء على الوجه الثاني للموشور: $n \sin r_2 = \sin i_2$

زاوية الانحراف الكلي للشعاع الوارد بعد اجتيازه للموشور: $D = i_1 + i_2 - A$

3) تبدد الضوء بواسطة موشور:

يتبدد الضوء الأبيض بعد اجتيازه لموشور ونحصل على طيف الضوء الأبيض المكون من الألوان التالية:



⊗ الضوء الأبيض مركب من عدة أضواء أحادية اللون وطيف الضوء الأبيض متصل.

⊗ يعزى انحراف الحزمة الضوئية بواسطة موشور إلى كون معامل انكسار الموشور يتعلق بتردد الموجة الضوئية.

⊗ وبما أن سرعة انتشار الضوء الأحادي اللون في وسط معين تتعلق بمعامل انكسار هذا الوسط فإنها تتعلق بتردد الموجة الضوئية.

⊗ نقول أن الموشور وسط مبدد.

Royaume du Maroc

والله ولي التوفيق